

النهاية في غريب الأثر

{ مقل } (ه) فيه [إذا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي الطَّعَامِ فَاْمَقْلُوهُ] ورُوي [فِي الشَّرَابِ] : أَي اغْمِسُوهُ فِيهِ . يُقَالُ : مَقَلْتُ الشَّيْءَ أَمْقُلُهُ مَقْلًا إِذَا غَمَسْتَهُ فِي الْمَاءِ وَنَحْوِهِ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَاصِمِ [يَمَاقِلَانِ فِي الْبَحْرِ] وَيُرْوَى [يَتَمَاقِسَانِ] . (ه) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ (الَّذِي فِي الْهَرَوِيِّ) : [وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ لِقْمَانَ الْحَكِيمِ قَالَ لِابْنِهِ : إِذَا رَأَيْتَ الْحَبِيَّةَ الَّتِي تَكُونُ فِي مَقْلِ الْبَحْرِ . . .] لِقْمَانَ [قَالَ لِأَبِيهِ : أَرَأَيْتَ الْحَبِيَّةَ تَكُونُ فِي مَقْلِ الْبَحْرِ ؟] أَي فِي مَغَاصِرِ الْبَحْرِ .

- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ [لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا جُرْعَةٌ كَجُرْعَةِ الْمَقْلَةِ] هِيَ بِالْفَتْحِ : حَصَاةٌ يُقْتَسَمُ بِهَا الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي السَّفَرِ لِغُرْفِ مَا يُسْقَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ . وَهِيَ بِالضَّمِّ : وَاحِدَةُ الْمَقْلِ الثَّمَرِ الْمَعْرُوفِ . وَهِيَ لِصِغَرِهَا لَا تَسْعَ إِلَّا الشَّيْءَ الْيَسِيرَ مِنَ الْمَاءِ .

(ه) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَسُئِلَ عَنْ مَسِّ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ : مَرَّةً تَرَكُّهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ لِمَقْلَةٍ [(هَذَا شَرَحَ أَبِي عُبَيْدٍ كَمَا فِي الْهَرَوِيِّ) الْمَقْلَةُ : الْعَيْنُ] . يَقُولُ : تَرَكُّهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ عَلَى عَيْنِهِ وَنَظَرِهِ كَمَا يَرِيدُ (زَادَ الْهَرَوِيُّ) : [وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَنْفَقُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى] . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ كَمَا قَالَ وَلَكِنْ يُرَدُّ أَنَّهُ يَقْتَنِيبُهَا] .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ [خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ كَلَّهَا أَسْوَدُ الْمَقْلَةِ] أَي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَسْوَدُ الْعَيْنِ